



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 3 تموز 2025

خبر صحفي - للنشر

إنجاز طبي عالمي بريادة لبنانية: نشر التجربة السريرية لعقار "ميتابيفات" المخصص لعلاج الثلاسيميا غير المعتمدة على نقل الدم في مجلة "ذا لانسيت"

في تقدّم كبير في مجال رعاية مرضى الثلاسيميا على مستوى العالم، نُشرت نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية العالمية الرائدة لعقار "ميتابيفات" المخصّص لعلاج الثلاسيميا غير المعتمدة على نقل الدم (NTDT) التي تقودها الجامعة الأميركية في بيروت ومركز الرعاية الدائمة، مركز الثلاسيميا في لبنان، في مجلة "ذا لانسيت"، وهي إحدى أبرز المجالات الطبية في العالم.

أجرى هذه الدراسة التي حملت عنوان "تجربة المرحلة الثالثة لميتابيفات في الثلاسيميا ألفا أو بيتا غير المعتمدة على نقل الدم"، الدكتور علي طاهر، أستاذ الطب في قسم أمراض الدم والأورام، ومدير معهد نايف خ. باسيل للسرطان، ومستشار في مركز الرعاية الدائمة، والذي عمل محققاً رئيسياً عالمياً ومؤلفاً أول ومراسل. وهذه أولى الدراسات التي تثبت فعالية العلاج الفموي المعدّل لمرض الثلاسيميا غير المعتمدة على نقل الدم بنوعيه بيتا وألفا، مما قد يجعل "ميتابيفات" عقاراً ثورياً لعلاج هذا الاضطراب المزمن.

وقال الدكتور علي طاهر، "إنّ نشر هذه الدراسة ليس مجرد إنجاز علمي فحسب، بل دليل على قدرة لبنان على قيادة التقدّم الطبي الرائد الذي من شأنه تغيير معايير الرعاية الصحية العالمية. أنا فخور بأنّ التجربة هي من تصوّر وقيادة وإنتاج الجامعة الأميركية في بيروت ومركز الرعاية الدائمة".

إنّ الثلاسيميا غير المعتمدة على نقل الدم هي إحدى أمراض الدم الدائمة التي تؤدي إلى فقر الدم المزمن. لا يحتاج المصابون بهذا المرض إلى نقل دم لكنهم يعانون من فقر الدم المزمن والمضاعفات المرافقة له، بما فيها فرط الحديد وانخفاض جودة الحياة. وما زالت خيارات العلاج المتوفرة لهذا المرض محدودة حتى اليوم.

يخضع عقار "ميتابيفات" حالياً للمراجعة من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) للحصول على ترخيص تسويق. وإذا تمت الموافقة عليه، سيصبح أول علاج فموي معدّل لمرض الثلاسيميا غير المعتمدة على نقل الدم معتمد من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، مما يوفّر خياراً علاجياً يحسّن حياة آلاف المرضى حول العالم.

حقّقت المرحلة الثالثة من التجربة السريرية جميع أهدافها الأولية والثانوية، مما يدلّ على وجود تحسن كبير إحصائياً وسريراً في مستويات الهيموجلوبين، إلى جانب النتائج الإيجابية من حيث السلامة وإمكانية التحمّل.

يتّوج هذا العمل ما يزيد عن عقد من البحوث، ابتداءً بإعادة تعريف المرض ثم فهم مخاطر الإصابة والوفيات الناجمة عن فقر الدم غير المعالج وزيادة الحديد. ويستند هذا المشروع إلى الجهود العالمية السابقة التي قادتها الجامعة الأميركية في بيروت والتي أسفرت عن الموافقة على علاجات رئيسية، بما فيها إزالة الحديد من خلال تجربة "ثالاسا THALASSA" وعقار "لوسباتيرسيبت" من خلال تجربة "بي يوند. BEYOND".

وقد كان لرؤية وقيادة الدكتور علي طاهر المسؤول عن الدراستين دور فعّال في تغيير الأسلوب المعتمد عالمياً لرعاية مرض الثلاسيميا. وقد اضطلع الدكتور طاهر، المعروف على نطاق واسع بأنه من أبرز الخبراء في هذا

المجال، بدور محوري في تطوير معايير العلاج وتحسين النتائج للمرضى في جميع أنحاء العالم. لم يسهم التزام الدكتور طاهر الطويل الأمد ببحوث التلاسيما بتشكيل المشهد العلاجي الحالي فحسب، بل وضع لبنان والجامعة الأميركية في بيروت في طليعة الابتكار الطبي الدولي أيضاً.

إن هذا الإنجاز هو تأكيد قوي على دور الجامعة الأميركية كمناورة للامتياز الأكاديمي والعيادي والتزامها الصارم بالنهوض بالصحة من خلال البحث والتعليم والابتكار المرتكز على المريض. كما يعكس قدرة المجتمعات الطبية والعلمية في لبنان على الصمود وتصميمها على المساهمة بشكل هادف في الصحة العالمية، على الرغم من التحديات الهائلة التي تواجهها في الداخل.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications

Lecturer – Political Studies and Public Administration Department

Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory

Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24

sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb